الأمم المتحدة

S/2006/490

مجلس الأمن

Distr.: General
7 July 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه برقية مؤرخة ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة من لام أكول أجاوين، وزير خارجية السودان إلى رئيس مجلس الأمن بشأن الهجمات التي شنتها ما يسمى جبهة الخلاص الوطني على مدينة حمرة الشيخ التي تقع شمال إقليم كردفان، في محاولة لإعاقة تنفيذ اتفاق سلام دارفور (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عمر بشير **منيس**
القائم بالأعمال بالإنابة

100706 100706 06-42221 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

في الوقت الذي تعكف فيه حكومة الوحدة الوطنية وشركاؤها من حركة تحرير السودان في تنفيذ اتفاقية سلام دارفور، ها نحن نخاطبكم وبكل أسف لنضع بين إيديكم عملا عدوانيا غادرا، استهدف ضرب اتفاق دارفور للسلام في مهده، وقتل بارقة الأمل التي لاحت لإعادة السلام والاستقرار في إقليم دارفور، في تحد سافر وصارخ لإرادة السلام، وإرادة المجتمع الدولي ومجلسكم الموقر بصفة خاصة، وليس عجيبا أن يأتي مثل هذا العدوان وفي هذا التوقيت من مجموعة رفضت التوقيع على الاتفاق علنا وجاهرت بتصميمها على نسفه.

ففي الثالث من حزيران/يونيه الجاري، قامت جماعة تطلق على نفسها جبهة الخلاص الوطني بتنفيذ هجوم عسكري شامل على مدينة حمرة الشيخ التي تقع شمال إقليم كردفان، استهدف الهجوم ضرب المرافق العامة في المدينة، وأوقع خسائرا في الأرواح والممتلكات، بجانب عمليات النهب الواسعة لممتلكات الدولة والمواطنين.

وتجدر الإشارة إلى أن جبهة الخلاص الوطني هي تحالف تم إعلان تشكيله يوم ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بالعاصمة الإريترية أسمرا من المجموعات التي رفضت التوقيع على اتفاقية سلام دارفور، حيث وقّع على إعلان التأسيس السيد خليل إبراهيم رئيس حركة العدل والمساواة، والسيد أحمد ابراهيم دريج ود. شريف حرير عن التحالف الفيدرالي السوداني، والسيد خميس عبد الله أبكر المنشق عن حركة تحرير السودان.

لم تتردد هذه المجموعة المهاجمة في أن تعلن أنها سوف تواصل أعمالها التخريبية لإجهاض الاتفاق، بل أكدت كما هو في بيانها المرفق أن اتفاق دارفور للسلام مجرد أكذوبة بالنسبة لهم.

إننا إذ نضع بين أيديكم هذه الحادثة المؤسفة، نؤكد بأن هذه المجموعة لم تجرؤ على هذا العمل إلا لثقتها التامة في أنها غير مساءلة أو محاسبة، وعليه فإننا نؤكد لمجلسكم الموقر أن مصداقيته الآن تحت الاختبار المباشر إن كان قادرا على ردع المخربين وحسم الذين شرعوا عمليا في قتل اتفاق دارفور للسلام؟

إن هذا العدوان الغادر يشكل تهديدا مباشرا لاتفاق السلام، ونقلا للحرب خارج دارفور، وانتهاكا صارخا لاتفاقيات وقف إطلاق النار، وتحد سافر لكل قرارات مجلس الأمن بشأن دارفور وبصفة خاصة القرار ١٥٩١.

إن حكومة السودان تطلب من مجلسكم الموقر تحمل مسؤولياته بموجب الميثاق كاملة عن حماية اتفاق سلام دارفور، واتخاذ الإجراءات الحاسمة والناجزة ضد هذه المجموعة الغادرة، حتى يكون في ذلك رادعا لكل من يفكر في إجهاض الاتفاق.

د. لام أكول **أجاوين**
وزير الخارجية

معنون إلى: السيد رئيس مجلس الأمن

الأمم المتحدة – نيويورك

مرفق نص البيان الصادر عن المجموعة التي نفذت الهجوم.

بيان عسكري رقم (١)/جبهة الخلاص الوطني السودانية

لقد استولت قوات جبهة الخلاص الوطني اليوم الاثنين الموافق ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ على مدينة حمرة الشيخ الاستراتيجية بإقليم كردفان، التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة الخرطوم، وقد تمكنت قواتنا من تدمير عدد لواءين من قوات النظام والتي كانت تتمركز كقوة مقدمة لحماية العاصمة الخرطوم، وقضت قوات جبهة الخلاص الوطني على قوات الأمن والشرطة المتمركزة في المنطقة، كما استولت قواتنا على كافة العتاد والأسلحة والمركبات العسكرية المجهزة والتابعة للنظام وتمكنت قواتنا بأسر أعداد كبيرة من القوات المندحرة، وتتجه قوات جبهة الخلاص الوطني صوب العاصمة الخرطوم.

وإذ تهدي جبهة الخلاص الوطني هذا النصر إلى كافة أهل دارفور والمهمشين والمغلوبين على أمرهم إنما تدخل أكذوبة وفرية تحقيق السلام والاستقرار في البلاد، وتؤكد قوات جبهة الخلاص الوطني على استمرار النضال حتى إسقاط نظام الإبادة الجماعية في الخرطوم.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

القائد/عبد الله بنده أبكر

القائد/آدم بخيت

الأراضي المحررة – حمرة الشيخ

٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦